

شرح أخصر المختصرات _ الدرس ٤(د. عماد السواعير

عماد السواعير

عند دخول خلاء قول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وبعد خروج منه غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عني الازي وعافاني. وتغطية رأس وانتعال وتقديم رجله اليسرى دخولا - 00:00:00

واعتماده عليها جالسا واليمنى خروجه عكس مسجد ونعل ونحوهما وبعد فبراء وطلب مكان رخو لمول هو مسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ثلاثة. ونثره ثلاثة. احسن الله اليكم - 00:00:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:38

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع من دروس شرح اخصر المختصرات - 00:00:55

في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقد فرغنا بفضل الله ومنته وتوفيقه في درسنا الماضي من الحديث عن باب الانية ثم انتقل المصنف رحمه الله الى باب - 00:01:12

وفصل مهم جدا يتقدم الحديث عن عن الوضوء وقال رحمه الله فصل الاستنجاء واجب من كل خارج اقول احبتي في الله هذا الفصل عقده المؤلف رحمه الله للحديث عن احكام الاستنجاء - 00:01:31

واداب قضاء الحاجة هذا الفصل عقده المؤلف رحمه الله للحديث عن احكام الاستنجاء واداب قضاء الحاجة ولاحظ يا طالب العلم هذا التسلسل المنطقي البديع في ذكر هذه الابواب الفقهية حيث - 00:01:55

يبدأون بذكر المياه ثم الانية التي توجد فيها هذه المياه وما يتعلق بها. ثم ينتقلون للحديث عن الاستنجاء وهو متقدم للوضوء غالبا وهو متقدم للوضوء غالبا فهذا الفصل احبتي في الله - 00:02:18

فهذا الفصل هذا الفصل احبتي في الله يذكر فيه الفقهاء عددا من المسائل وقد ذكر المؤلف رحمه الله جملة من المسائل في هذا الفصل المسألة الاولى حكم الاستنجاء والمسألة الثانية - 00:02:46

ما يسن في قضاء الحاجة والمسألة الثالثة وانا هنا كما صنعنا في الفصل السابق نحاول ان نتصور الفصل تصورا كليا مجملا فقلت تكلم رحمه الله عن ثمانية او ثمان مسائل - 00:03:13

المسألة الاولى حكم الاستنجاء المسألة الثانية ما يسن في قضاء الحاجة المسألة الثالثة ما يكره في قضاء الحاجة والمسألة الرابعة ما يحرم في قضاء الحاجة والخامسة تكلم عن الجمع والترتيب - 00:03:41

تكلم عن الجمع والترتيب بين الاستجمار والاستنجاء والمسألة السادسة تكلم فيها عن شروط ما يستجمر به عن شروط ما يستجبر به والسابعة تكلم عما يحرم الاستجمار به. الاشياء التي يحرم على المسلم ان يستجمر بها - 00:04:04

ثم ختم بالحديث عن الشروط التي يصح بها الاستجمار عن الشروط التي يصح بها الاستنجاء. هذا تصور جملي ايها الاحبة الكرام لهذا الفصل الذي سنعلق على مسألتين من المسائل التي اودعها رحمه الله تعالى في هذا الفصل - 00:04:33

فقال رحمه الله الاستنجاء واجب. هنا يتكلم المؤلف رحمه الله عن حكم الاستنجاء ولا بد للطالب العلم ان يعرف ما هو الاستنجاء الاستنجاء احبتي في الله في اللغة هو القطع القطع - 00:05:00

اما في الاصطلاح الشرعي والذي قصده المؤلف ها هنا هو ازالة ما خرج من السبيلين ازالة الخارج من السبيلين او ازالة ما خرج من

السبيلين بماء او حجر ونحوهما ونحوهما - 00:05:22

واذا كان بالاحجار سمي استجمارا اذا كان بالاحجار سمي استجمارا ويطلق بعضهم على هذا الباب وهذا سترونه في عدد من الكتب الفقهية يسمون هذا الباب باب الاستطابة باب الاستطابة - 00:05:52

قال رحمه الله الاستنجاء واجب فحكم الاستنجاء ايها الاحبة الكرام واجب لقوله صلوات ربي وسلامه عليه عند ابي داود من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:25
عند ابي داود من حديث امنا عائشة قال عليه الصلاة والسلام اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن - 00:06:53

فانها تجزئ عنه فانها تجزئ عنه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ودليل وجوب الاستنجاء لامر النبي صلوات ربي وسلامه عليه بالذهاب الى الغائط ان يأخذ معه ثلاثة احجار كذلك دل على الوجوب - 00:07:21
ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يدخل الخلاء كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام - 00:07:48

نحوي ساحل انا وغلام نحوي عداوة من ماء وعنزة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ويستنجي بالماء حديث انس هذا في المتفق عليه ايها الاحبة الكرام يدل على لزوم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي ملازمته لذلك - 00:08:14
لقوله كان صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو دليل الوجوب. وجوب الاستنجاء. كما قطع بذلك المؤلف رحمه الله وكما هو المذهب ثم بين ايها الاحبة الكرام الاشياء التي توجب الاستنجاء - 00:08:41

الاشياء التي توجب الاستنجاء فمما يجب الاستنجاء نحن لما عرفنا الاستنجاء قلنا يا سامر هو ازالة ما خرج من السبيلين فيكون الاستنجاء لكل خارج من السبيلين لكن المؤلف استثنى استثنى من هذه الاشياء التي تخرج من السبيلين اشياء - 00:09:05
فليس كل خارج من السبيلين يجب له الاستنجاء فقال رحمه الله من كل خارج الا الريح هذا الاستثناء الاول فالريح اكرمكم الله خارج من احد السبيلين ولا يجب له الاستنجاء - 00:09:42

ولا يجب له الاستنجاء والثاني سلمكم الرحمن قال والطاهرة اي الا الطاهرة الطاهر معطوفة على الريح يكون المعنى هكذا الاستنجاء واجب من كل خارج الا الطاهرة والطاهر سلمكم الرحمن يمثلون له بالمني - 00:10:11
فهو طاهر والطاهر الخارج لا يجب له الاستنجاء ثم ذكر سلمكم الرحمن الامر الثالث ثم ذكر رحمه الله الامر الثالث المعطوفة على هذا المستثنى فقال وغير الملوث وغير الملوث وهذا هو الثالث - 00:10:45

من الاشياء التي تخرج من السبيلين او من احدهما ولا يجب لها او ولا يجب لخروجه الاستثناء. ولا يجب لخروجه الاستنجاء ولا يجب لخروجه الاستنجاء. الاول الريح والثاني الطاهر كل شيء طاهر لا يجب له الاستنجاء. ثم قال ايها الاحبة الكرام وغير الملوث - 00:11:20

يمثلون له ايها الاحبة الكرام البار الناشف او الحصى فلو اخرج الانسان حصن فلا فلم يكن هذا الحصى ملوثا في اثر الغائط او الدماء او ما شابه بما يوجب الاستنجاء - 00:11:52
فلا يجب الاستنجاء. اذا خرج من احد السبيلين غير ملوث او غير ملوث شيء غير ملوث وهذا كما يقولون ايها الاحبة الكرام كما يقول الفقهاء من المسائل النادرة قالوا كالحصى - 00:12:26

او البعر وقالوا البعض الناشف والبحر سلمكم الرحمن هو مما تخرجه الانعام كالانعام والشيءات او الشياه فهذا يسمى بعرا وقد يتساءل واحد منا ايها الاحبة الكرام او يخرج الانسان بعرا نقول ايها الاحبة الكرام هذه المسائل كما ذكرت قبل قليل يذكر الفقهاء ندرتها - 00:12:53

لكن ثق تماما انها تقع فمثلا لو فرضنا غلاما بلع قطعة زجاجية ما يعرف الكلل او نتي بلهجتنا يسمونها قلول او قلول ثم خرجت من دبره اكرمكم الرحمن - 00:13:30

ناشفة غير ملوثة فلا يجب عليه الاستنجاء لخروجها كذلك البعر حقيقة سلمكم الرحمن يذكرني سلم الله اخواني لذلك الحديث العظيم الذي اخرج به البخاري ومسلم من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:13:57](#)

الذي قال فيه اللفظ لمسلم قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وللحديث قصة فلا تستغربين مدحه مساعدتين لنفسه يا طالب العلم. فلا تستعجلن قال والله اني لاول - [00:14:20](#)

رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله قال وهنا الشاهد يا كرام قال ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحبلى - [00:14:44](#)

وهذا السمر ورق الاشجار يأكلون ما تأكله الانعام ايها الاحبة الكرام قال حتى ان احدا واسمع ايها الحبيب لتعرف قدر اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والمعاناة الشديدة التي بذلوها في سبيل الله سبحانه وتعالى. وكيف كان - [00:15:03](#)

الجيل العظيم اتقى جيل وانقى جيل واحسن جيل الذين اختارهم رب العزة والجلال كما جاء عن ابن مسعود لصحبة نبيه صلوات ربي والسلام عليه يكتب ظن ان الصحابة كانوا اهل اكل ونوم وشرب - [00:15:27](#)

كلا ايها الاحبة الكرام يقول حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة يعني غائطه او برازه اكرمكم الله. وما يخرج كالأذي يخرج من الشاة - [00:15:42](#)

كالذي تضعه الشاة وهذا يدل على ايها الاحبة الكرام انا شدتي معاناتي اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه وفي لفظ البخاري قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وكنا نغزو مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وما لنا طعام الا ورق الشجر - [00:16:04](#)

حتى ان احدا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط يعني ناشف اكرمكم الله قال ثم اصبحت بنو اسد تعزوني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا مشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي. الله اكبر - [00:16:27](#)

هذا الحديث حينما شكى اهل العراق سعدا الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذي شأن وهذه عادة شأن من خالف طريقة اهل السنة والجماعة بالطعن على اهل الفضل والعلم والسابقة - [00:16:51](#)

ذلك مما يستفاد من هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان المؤمن قد يعيش زمن الشدة وزمن غربة وزمن كربة فعليه ان يتصبر له في ذلك سلف فان طريق الجنة ليست مفروشة بالورود - [00:17:15](#)

فان طريق الجنة واعني ها هنا طريق العلم. ليست مفروشة بالورود تحتاج الى شيء من الثبات والتصبر وتقديم التضحيات والله المستعان. على اية حال لا اطيل في هذا فانتقل ايها الاحبة الكرام - [00:17:35](#)

الى قوله وسنة عند دخول خلاء. هنا انتقل المؤلف رحمه الله بعد ان بين لنا حكم الاستنجاء انتقل الى المسألة الثانية وهي ما يسن في قضاء الحاجة ونسميها العلماء يا كرام اداب دخول الخلاء - [00:17:51](#)

هذه الاداب التي سنعلق عليها وذكرها المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. قال وسنة عند دخول خلاء قلت سنة يتكلم عن الاشياء المسنونة والتي تسمى اداب دخول الخلاء والخلاء سلمكم الرحمن - [00:18:15](#)

والمكان المعد لقضاء حاجة المكان المعد لقضاء الحاجة ولو لم يكن بنيانا كما يذكر بعض الفقهاء انه يسمى خلاء وتسن له بعض هذه الاداب. اقول سلمكم الرحمن. سيذكر لنا المؤلف رحمه الله جملة من - [00:18:39](#)

بالسنن التي هي على المذهب نذكر باذن الله جل في علاه ادلتها. قال بسم الله هذا هو الادب الاول البسمة. التسمية هذا هو الادب الاول الذي يسن عند دخول الخلاء - [00:19:07](#)

وارادة قضاء الحاجة ودليله يا طلبة العلم ما اخرج به الترمذي وابن ماجة من حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال ستر ما بين اعين الجن - [00:19:31](#)

ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء اذا دخل احدهم الخلاء ان يقولوا بسم الله ان يقولوا بسم الله هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو الدليل - [00:19:53](#)

على هذا الادب ونحن ذكرنا اننا من شرطنا في هذا الدرس اننا لا نخرج الاحاديث اعني لا نذكر الحكم صحة وضعفا. ولا نرجح كما اننا

لا نذكر الاقوال الاخرى التزاما - 00:20:21

بشرط هذا الدرس وهو ان نضبط هذا المذهب الذي ندرسه ونعرف ادلة المسائل التي يذكرها الحنابلة والا فالحديث لا يثبت كما هو معلوم عند اخوانه جميعا كما احسب ايضا استدلوا استدلوا - 00:20:39

عموم حديث جابر استدلوا احبتي في الله بعموم حديث جابر في الصحيح استدلوا بعموم حديث جابر في الصحيحين في الارشاد الى التسمية عند فعل جملة من الامور والمسائل اقول سلمكم الرحمن - 00:21:01

استدلوا سلمكم الله احبتي في الله. بعموم حديث جابر في الصحيحين والذي فيه الارشاد الى التسمية في جملة من المسائل والتي بها يحفظ العبد من الشيطان فنصوص الشرع ايها الاحبة الكرام - 00:21:32

بينت ان العبد يحفظ من الشياطين بذكر اسم الله بينت النصوص العامة ان العبد يحفظ من الشياطين بذكر اسم الله. منها كما قلت حديث جابر في البخاري ومسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:21:58

اذا استجنح الليل يعني اذا دخل الليل قال فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ قال فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ثم قال وهنا الشاهد واعني بالشاة كما قلت العموم - 00:22:21

فليس هذا الحديث خاصا في مسألة التسمية لدخول الخلاء. وانما قال عليه الصلاة والسلام واغلق بابك. واذكر اسم الله واطفى مصباحك واذكر اسم الله واوكئ سقاءك واذكر اسم الله - 00:22:43

وخمر اناك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا او كما قال صلوات ربي وسلامه عليه هذا الحديث ايها الكرام بعمومه دل على ان ذكر الله يحفظ العبد من الشيطان اماكن قضاء الحاجة كما جاء في - 00:23:03

سعد ان هذه الحشوش مسكونة او كما قال عليه الصلاة والسلام فانها موطئ او اماكن سكنى الشياطين والله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام ذهب الحنابلة بل اقول الجميع الى استحباب التسمية. الادب الاول ثم انتقل الى الادب الثاني - 00:23:24

وقال والمؤلف سلمكم الرحمن لم يعني لم يفرد الكلام اعني لم يقسم فيقول الادب الاول الادب الثاني وانما نحن نحاول تقسيم هذه الاداب فقال واجعلها كلها في الاداب القولية ابتداء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث - 00:23:49

والخبائث هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام وهو الاستعاذة او قول هذا الدعاء الاستعاذة من الخبث بضم الباء وتسكينها بضم الباء وتسكينها الخبث والخبث والخبث - 00:24:11

هذا هو الادب الثاني ان تستعيز من الخبث والخبائث سلمكم الرحمن بالضم ذكور الشياطين ذكور الشياطين. والخبائث الاناث وبالتسكين الخبث الشر والخبائث الشياطين اهل الشر فيكون العبد قد استعاذ من الشر واهله. قد استعاذ من الشر واهله - 00:24:34

هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام الاستعاذة من الخبث والخبائث الاستعاذة من الخبث والخبائث ودليل هذا الادب هذا الدعاء العظيم ايها الاحبة الكرام الذي حقيقة قد تغفل عنه والله المستعان - 00:25:16

دليله حديث انس في الصحيحين دليله سلم الله اخواني حديث انس في الصحيحين وهو ثابت في اعلى درجات الصحة. قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:25:35

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبث والادب الثالث قال وبعد خروج منه غفرانك وبعد خروج منه غفرانك. الادب الثالث دعاء الخروج - 00:25:54

دعاء الخروج من الخلا فقلوه وبعد خروج منه اي من الخلاء وبعد خروج منه اي من الخلاء ان تقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني الحمد لله الذي اذهب - 00:26:18

عني الاذى وعافاني. هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام يسن عند الخروج من الخلاء اما قول غفرانك اما قول غفرانك سلمكم الرحمن فثابت ثابت من حديث عائشة عند ابي داود والترمذي وابن ماجه - 00:26:43

اما قول غفرانك فدليله حديث عائشة عند ابي داود والترمذي وابن ماجه ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك كان اذا خرج من الغائط قال - 00:27:18

غفرانك هذا دليل قول هذه اللفظة واما قوله الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني فدليله سلمكم الله حديث انس عند ابن ماجة
حديث انس عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الدعاء - [00:27:41](#)
كان يقول هذا الدعاء الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني هذا كما قلت وفي غير موضع من هذا الدرس نحن نذكر الادلة حتى
ولو كانت ضعيفة فالحديث معلوم عنكم - [00:28:25](#)
انه ضعيف لكن الذي يهمننا ان نذكر دليل المذهب ان نذكر دليل المذهب فدليل قول المؤلف الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني
دليل سنية هذا الذكر هذا الدعاء ما رواه - [00:28:43](#)
ابن ماجة من حديث انس ما رواه ابن ماجة من حديث انس ثم انتقل الى الادب الذي يليه ايها الاحبة الكرام وهو قوله وتغطية رأس
نستطيع ان نقول هذا هو الادب الثالث. الادب الاول التسمية ثاني الدعاء. الثالث قول غفرانك الحمد لله - [00:29:03](#)
والرابع قال وتغطية رأس وانتعال وتغطية رأس وانتعال جعل المؤلف رحمه الله ايها الاحبة الكرام من اداب دخول الخلاء وسننه
تغطية الرأس والانتعال تغطية الرأس والانتعال ودليله ودليله ما اخرجه البيهقي - [00:29:26](#)
ما اخرجه البيهقي انه كان يغطي رأسه اقول سلمكم الله ودليله ما اخرجه البيهقي انه كان يغطي رأسه وينتعل يغطي رأسه وينتعل
هذا الحديث ايها الكرام الذي اخرجه البيهقي يدل يدل على سنية هذا الفعل تغطية الرأس والانتعال - [00:30:02](#)
تغطية الرأس والامتناع نعم وكذلك ايها الاحبة الكرام ورد هذا ابي بكر ورد هذا عن ابي بكر هذا من ادلة الحنابلة على استحباب
هذا الفعل وروده عن ابي بكر وروده عن ابي بكر - [00:30:40](#)
كذلك مما استدلو به سلمكم الرحمن قالوا خشية اتكلم عن الانتعال هنا خشية اصول النجاسة الى القدم يسن الانتعال خشية اصول
النجاسة سلمكم الرحمن للقدم خشية وصول النجاسة للقدم ثم قال - [00:31:23](#)
رحمه الله وتقديم رجله اليسرى دخولا واعتماده عليها اي على اليسرى جالسا واليمنى خروجا عكس مسجد ونعل ونحوهما عكسه
مسجد ونعل ونحوهما. هنا يتكلم ايها الاحبة الكرام عن ادب ايضا من اداب دخول الخلاء - [00:32:00](#)
وهو ان يقدم الداخل رجله اليسرى ان يقدم الداخل رجله اليسرى وان يعتمد عليها على اليسرى جالسا وان يقدم رجله اليمنى عند
الخروج وان يقدم رجله اليمنى عند الخروج. دل - [00:32:37](#)
على هذا الادب واعني بالكلام تقديم اليسرى دخولا واليمنى خروجا والعكس تقديم اليمنى دخولا عند المسجد والانتعال وتقديم
اليسرى خروجا من المسجد في الانتعال دليله ايها الاحبة الكرام حديث امنا عائشة في الصحيحين - [00:32:56](#)
حديث امنا عائشة في الصحيحين ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يعجبه كان يعجبه التيمن في كل شيء وذكرت من ذلك
التنعل وفي ظهوره كما قالت امنا رضي الله تعالى عنها - [00:33:23](#)
وايضا يدل عليه ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام اذا انتعل احدكم فليبدأ
باليمنى واذا خلع فليبدأ باليسرى وهذا حقيقة الحديث لعله اصلح من حديث امنا عائشة. لان فيه ذكر الخلع - [00:33:50](#)
فيه ذكر الخلع كذلك اعيد فاقول حديث ابي هريرة قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى. واذا خلع فليبدأ باليسرى وهذا الحديث
دليل ذلك التقسيم المعروف عندكم ايها الاحبة الكرام انهم في الامور - [00:34:21](#)
في امر التكريم تقدم اليمنى وفي غيرها تقدم اليسرى ايضا يستدلون ايها الاحبة الكرام بحديث ابي قتادة في الصحيحين في حديث
ابي قتادة في الصحيحين لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [00:34:44](#)
لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. هذا الحديث كما تلاحظون ايها
الاحبة الكرام فيه النهي عن امساك الذكر باليمين - [00:35:07](#)
فيه نهى عن امساك الذكر اليمين وفيه سلمكم الرحمن كذلك النهي عن التمسح باليمين وفيه النهي كما تلاحظون عن التمسح باليمين
اذا هذه الاحاديث الثلاثة سلمكم الرحمن هي دليل قوله - [00:35:36](#)
تقديم رجله اليسرى دخولا اليمنى خروجا عكس مسجد ونعل ونحوهما وارجو ان يكون الامر واضحا على اخواني سلمهم الرحمن

وارجو ان يكون الامر واضحا على اخواني سلمهم الرحمن. هذه الاحاديث الثلاثة - [00:36:01](#)

هي ادلة هذا التفريق بين الدخول والخروج حديث عائشة في المتفق عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله حديث ابي هريرة اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى. واذا خلع فليبدأ باليسرى حديث ابي قتادة ليمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسك - [00:36:21](#)

من الخلاء بيمينه سلمكم الله. نعم اما قوله اما قوله واعتماده عليها جالسا اي على اليسرى واعتماده عليها

جالسا اي على اليسرى سلمكم الرحمن دليله سلمكم الرحمن - [00:36:53](#)

ما اخرجه البيهقي من حديث سراقه بن مالك اخرجه البيهقي من حديث سراقه ابن مالك. الاعتماد على اليسرى عند قضاء الحاجة

دليلهما اخرجه البيهقي من حديث سراقه ابن مالك رحمه الله او رضي الله تعالى عنه - [00:37:23](#)

قال علمنا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه في الخلاء علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء النقعد على اليسرى

وننصب اليمنى علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء - [00:37:46](#)

ان نقعد على اليسرى وننصب اليمنى. هذا الحديث يا كرام هو دليل هذا الادب الذي ذكره المؤلف ذكره المؤلف رحمه الله تعالى. فيكون

الكلام تقديم رجله اليسرى دخولا. واليمنى خروجا عكس مسجد ونحو ونعل - [00:38:06](#)

ونحوهما معنى هذا اي انك في المسجد بدخول المسجد وفي الانتعال ونحويهما من الامور المكرمة فانك تقدم اليمين اما في دخول

الخلاء فانك تقدم اليسرى تقدم اليسرى في الدخول واليمنى عند الخروج واليمنى - [00:38:25](#)

عند الخروج والله تعالى اعلم. هذا كلام المؤلف وهذه احبتي في الله ادلته على ما ذكرت. ثم نتقل معكم الى ادب اخر وهو قوله وبعد

في فضاء وبعد في فضاء - [00:38:48](#)

ذكر المؤلف ها هنا ادبا من اداب قضاء الحاجة وهو الابتعاد عند قضاء الحاجة والحرص على ستر العورة الابتعاد عند قضاء الحاجة

وستر العورة. ما استطاع الى ذلك العبد سبيلا احبتي - [00:39:08](#)

ودليل ذلك دليل ابتعاد في الفضاء يعني في الخلاء يبتعد الانسان اذا قاضى حاجته في الخلاء اما اذا كان في دورات المياه وفي

الحمامات المبنية. فهذا قد ستر ولله الحمد والمنة - [00:39:32](#)

وانما الكلام يا طالب العلم عن قضاء الحاجة في الخلاء اعني في الاماكن التي ليست متوارية ليست مبنية ليست ابنية يستتر قاضي

الحاجة بداخلها. لذلك قال في فضاء الفضاء عكس البنيان - [00:39:52](#)

الفضاء عكس البنيان ايها الاحبة الكرام ودليل ذلك ان بعض الحاجة يسن له الابتعاد عند قضاء حاجته اذا قضاها في الفضاء في غير

البنيان دليله سلمكم الرحمن حديث المغيرة ابن شعبه في الصحيحين - [00:40:15](#)

حديث المغيرة ابن شعبه في الصحيحين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ الاداوة.

الاداوة يعني اناء الماء خذ الاداوة فانطلق عفوا - [00:40:40](#)

في الماضي فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته. هنا انبه ان هذا الادب المسنون الابتعاد

عند قضاء الحاجة في الفضاء في غير البنيان. وليس المقصود به على المذهب وغيره ستر العورة. فان ستر العورة عند - [00:41:00](#)

قضاء الحاجة واجب وليس ادبا او سنة ايها الاحبة الكرام انما كلامهم هنا عن الابتعاد عند قضاء الحاجة. نعم فقد يستتر الانسان عورته

ولا يكون بعيدا. نقول هنا فرط في هذا الادب وهذه السنة - [00:41:28](#)

ايها الاحبة الكرام قال رحمه الله قال رحمه الله وطلبوا ايضا يعني مما يسن هذا كله معطوف على قوله وسنة عند دخول خلاء قال

وطلبوا مكان رخو لبول وطلبوا مكان رخو لبول - [00:41:49](#)

من اداب دخول الخلاء يقصد الداخل الذي يريد ان يقضي حاجته مكانا رخوا مكان الرخوة ويجوز رخوا ويجوز رخوا بجوز بتثليث

الراء بالكسر والفتح والضم فاذا اراد الانسان اكرمكم الله ان يتبول - [00:42:09](#)

فيستحب له ان يختار مكانا غير جامد غير صلب معنى ربحو اي غير متماسك صلب ذلك ليأمن ارتداد رذاذ البول عليه ذلك ليأمن

ارتداد البول عليه دليلهم على هذا الادب ايها الاحبة الكرام - [00:42:34](#)

عموم الادلة او عموم ادلة ازالة النجاسة فانت مأمور بازالة النجاسة فمن باب اولي الا تباشرها من باب اولي الا لا تباشرها فان الذي سيقوي حاجته على مكان صلب يرتد هذا البول اليه - [00:43:05](#)

فقد باشر النجاسة ووصلت اليه لذلك يسن له اختيار هذا المكان ليأمن ارتداد البول ليأمن ارتداد البولين وايضا يصلح له كذلك ايها الاحبة الكرام نعم ويصلح له او يذكر الفقهاء من الادلة على هذا على هذا الادب. سلمكم الرحمن. قالوا حديث ابي قتادة في

الصحيحين - [00:43:28](#)

حديث ابي قتادة في الصحيحين لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول قالوا النهي عن امساك الذكر هنا حتى لا تعود عليه النجاسة حتى لا تعود او تصيبه النجاسة فضلا عن اكرام اليمينين و - [00:44:01](#)

غير ذلك. ايضا ايها الاحبة الكرام قال رحمه الله ومسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ثلاثا ونتره ثلاثا يتكلم ايها الاحبة الكرام عن الادب الاخير - [00:44:27](#)

من اداب دخول الخلاء وقضاء الحاجة الادب الاخير سلمكم الرحمن قال مسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ايه ده يسن بعد انقطاع البول ان يمسخ - [00:44:46](#)

متبول سلمكم الله ذكره بيده اليسرى من اصله الى رأسه من اسفل الذكر من اصل الذكر الى رأس الذكر يسمى هذا سلت الذكر ويسمى سلت الذكر والاستبراء يسمى سلت الذكر والاستبراء. هذي العملية - [00:45:09](#)

ان يمسخ بيده اليسرى من اصل ذكره ثم يمسخ يعني يرفع هذه اليد ماسكة بهذا الذكر سلمكم الرحمن. الى رأسه هذا يسمى السلت يسمى عند الفقهاء سلة الذكر والاستبراء ولا اعلم - [00:45:40](#)

له دليلا واقول لا اعرف له دليلا فيما وقفت عليه ان كان بعض الاخوة يعرف دليل المذهب على هذا فحبذا لو ارسله الينا. اقول سلمكم الرحمن ثم قال ونتره ثلاثا - [00:46:00](#)

هذا الادب ايضا متعلق بقضاء الحاجة والفراغ من قضاء الحاجة. فبعد ان تسلت الذكر وان تستبرئ قالوا تنشره ثلاثا ودليل النثر سلمكم الرحمن دليل النثر هو حديث عيسى ابني يزداد - [00:46:20](#)

حديث عيسى ابني يزداد عن ابيه قال اذا بال احدكم اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاث مرات اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاث مرات اخرج ابن ماجة. اخرج ابن ماجة - [00:46:43](#)

هذا الدليل على هذا الادب نثر الذكر او نثر الذكر بالثاء او بالثاء ايها الاحبة لفظ الحديث بالثاء ولفظ المؤلف بالثاء نثر الذكر ونثر الذكر وهذا ايها الاحبة الكرام الحديث كما قلت رواه ابن ماجة - [00:47:31](#)

وهو دليل المذهب على هذا الادب والحديث لا يصح لكن هذا هو دليل المذهب وسينتقل المؤلف ايها الاحبة الكرام عن المسألة الثالثة وهي ما يكره عند دخول الخلاء نتكلم عنها ان شاء الله وعما بعدها من مسائل - [00:47:52](#)

في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على - [00:48:10](#)